



محضر
اجتماع مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني
دورة 15 شتبر 2023

انعقد مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في دورته الأولى برسم سنة 2023، بشكل حضوري وعبر تقنية الاتصال المرئي، يوم 15 شتنبر، برئاسة الأستاذ عبد اللطيف الميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، على الساعة العاشرة صباحاً، بمقر الوزارة.

وقد افتتح السيد الوزير أشغال هذه الدورة بالترحيب بجميع أعضاء المجلس والتأكيد على أهمية النقط المدرجة في جدول أعمال هذا الاجتماع.

عقب ذلك، تقدمت السيدة مديرة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني بعرض نقط جدول أعمال هذه الدورة قصد المناقشة والمصادقة عليها، وهي كالتالي:

1. المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 28 دجنبر 2022؛
2. تقديم حصيلة عمل المركز برسم سنة 2022؛
3. المصادقة على المخطط الاستراتيجي للمركز للفترة الممتدة بين 2023 و2027؛
4. مختلفات.

1. المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 28 دجنبر 2022

بخصوص هذه النقطة، لم يبدي أعضاء مجلس إدارة المركز أي ملاحظات حول محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ 28 دجنبر 2022، وبذلك تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار رقم 2023/121

صادق أعضاء المجلس على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد
بتاريخ 28 دجنبر 2022

2. تقديم حصيلة عمل المركز برسم سنة 2022

قدمت السيدة المديرية عرضاً بشأن حصيلة منجزات المركز برسم سنة 2022، تمحور حول العناصر التالية:

- دعم تمويل البحث العلمي وتشجيع التميز؛
- تثمين نتائج البحث العلمي والابتكار؛
- تعزيز التعاضد وعقلنة استعمال الكفاءات والبنيات الوطنية للبحث؛
- تعزيز علاقات التعاون والشراكة على المستوى الدولي.

كما تطرقت السيدة المديرية خلال عرضها إلى حصيلة تنفيذ ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية 2022، وهي كما يلي:

1. ميزانية الاستثمار: 53,78 مليون درهم؛
2. ميزانية التسيير: 198,24 مليون درهم.

□ تنفيذ ميزانية الاستثمار:

يشمل الاعتماد المفتوح برسم ميزانية الاستثمار، ما يلي:

إعانة الدولة برسم سنة 2022 (مليون درهم)	الرصيد بالخبزينة إلى غاية 2021-12-31 (مليون درهم)
15,78	38.01

ويبلغ الباقي أداؤه إلى غاية 31 دجنبر 2021 ما مجموعه 14.08 مليون درهم. أما الاعتماد المفتوح المتوقع دون الباقي أداؤه فيبلغ ما مجموعه 39.71 مليون درهم. وقد بلغت نسبة الالتزام العام %39.60. أما نسبة الأداء، فبلغت %56.32.

□ تنفيذ ميزانية التسيير:

يشمل الاعتماد المفتوح برسم ميزانية التسيير، ما يلي:

إعانة الدولة برسم سنة 2022 (مليون درهم)	الرصيد بالخرينة إلى غاية 31-12-2021 (مليون درهم)	موارد خاصة (مليون درهم)	الاعتمادات الخاصة لتمويل بعض البرامج المدبرة من طرف المركز (مليون درهم)
31	70,10	22.50	74,64

يبلغ الباقي أداؤه إلى غاية 31 دجنبر 2021 ما مجموعه 26,15 مليون درهم. أما الاعتماد المفتوح دون الباقي أداؤه فيبلغ ما مجموعه 172,09 مليون درهم. وقد بلغت نسبة الالتزام خارج برنامج اشغال البحث و تقديم الخدمات %75,30. أما بالنسبة للأداء فقد بلغت نسبته خارج برنامج اشغال البحث وتقديم الخدمات %75,34. في ختام العرض المقدم حول حصيلة عمل المركز برسم سنة 2022، تفضل السيدات والسادة أعضاء مجلس الإدارة بإغناء النقاش بمجموعة من التدخلات التي همت النقاط التالية:

1. انخفاض نسبة الالتزام في ميزانية المركز برسم سنة 2022.

استهل السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار تدخله بملاحظة حول أسباب انخفاض نسب الالتزام والأداء في ميزانية المركز برسم سنة 2022.

وقد علقت السيدة المديرية هذه النسبة فيما يخص ميزانية الاستثمار بالتأخر المسجل في حصول المركز على ترخيص السلطات الإدارية المختصة للشروع في بناء مقر سلطة الإيداع الدولية، وكذا تأخير الإعلان طلب عروض اقتناء المعدات التقنية حتى يتمشى مع المخطط المديرية للنظام المعلوماتي للمركز. أما بالنسبة لميزانية التسيير، فأرجعت السيدة المديرية هذا الانخفاض إلى طبيعة تدبير بعض البرامج، مثل برنامج دعم التظاهرات العلمية وبرامج التعاون، التي تتطلب اعتماد تشطير الأداء.

2. ترتيب المغرب في التصنيفات الدولية وتطوره مقارنة مع السنوات الماضية.

في هذا الإطار، أشار السيد الوزير أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في صدد بلورة خطة عمل غايتها تحفيز الأساتذة الباحثين على الإنتاج العلمي، وبالتالي التأثير الإيجابي على مركز المغرب في هذه التصنيفات الدولية.

أما السيدة مديرة المركز، فقد استحضرت الفترة الممتدة بين 2018-2022 وما شهدته من انخراط للمركز في إنجاز العديد من المشاريع الرامية إلى تحسين الإشعاع الدولي للإنتاج العلمي الوطني. ولعل ذلك ما ساهم في تحقيق تفوق وتميز العديد من الباحثين من خلال إنتاجاتهم العلمية، لاسيما بعد الجهود المبذولة فيما يخص حل إشكالات انتساب المنشورات الجامعية في المجالات العلمية الدولية المفهرسة.

بالنظر لأهمية ترتيب المغرب في التصنيفات الدولية، فقد كانت هذه النقطة موضوع عدة مداخلات مقدمة من طرف السيدات والسادة أعضاء مجلس الإدارة، يمكن حصرها فيما يلي:

- يعتبر عالم الاعمال والمقالات طرفا مهما في مسألة التصنيفات، وبالتالي يجب التفكير في كفاءات تشجيع المقالات على المشاركة في تمويل البحث العلمي؛

- التصنيف ليس هو الغاية في حد ذاته وإنما هو الوسيلة التي ستمكن بلادنا من تحسين المعايير والمؤشرات المعتمدة، وبالتالي تجميع نقاط القوة في الجامعة المغربية.

3. تثمين نتائج البحث العلمي.

- وبخصوص هذه النقطة، اقترح أعضاء مجلس إدارة المركز ما يلي:
 - إنشاء بنك وطني لبراءات الاختراع قابل للتثمين وإسناد تدبيره للمركز الوطني للبحث العلمي والتقني؛
 - تعزيز التعاون بين المقاولات والجامعات المغربية من أجل تثمين نتائج البحث العلمي، ولما التفكير في إبرام اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ووزارة الصناعة والتجارة والاتحاد العام لمقاولات المغرب؛
 - إحداث مكتب أو خلية لليقظة في مجال الابتكار على مستوى المركز بشراكة مع وزارة الصناعة والتجارة والاتحاد العام لمقاولات المغرب.

3. المصادقة على المخطط الاستراتيجي للمركز للفترة الممتدة بين 2023 و2027

قدمت السيدة المديرية عرضا حول المخطط الاستراتيجي للمركز للفترة الممتدة بين 2023 و2027 وفق المحاور التالية:

1. الإطار العام للمخطط الاستراتيجي 2023-2027؛
2. تقييم استراتيجية المركز للفترة الممتدة بين 2018 و2022؛
3. أهداف المخطط الاستراتيجي للمركز 2023-2027؛
4. مشاريع تنزيل الأهداف المخطط الاستراتيجي؛
5. التقديرات المالية العامة لتنزيل المخطط الاستراتيجي.

وبعد عرض السيدة المديرية لمحاور المخطط الاستراتيجي للمركز للفترة الممتدة بين 2023 و2027، تفضل أعضاء اللجنة الاستراتيجية المنبثقة عن مجلس إدارة المركز بعرض توصياتهم ومقترحاتهم بشأن هذا المخطط الاستراتيجي.

في سياق مناقشة المخطط الاستراتيجي للمركز، اقترح السيد الوزير تأجيل المصادقة على هذا المخطط مع التأكيد على أهمية تنسيق إدارة المركز مع مديرية البحث العلمي والابتكار بالوزارة من أجل توحيد الرؤى.

وفي ختام اجتماع مجلس إدارة المركز، جدد السيد الوزير شكره للأعضاء الحاضرين في هذه الدورة وعلى مساهمتهم في إثراء أشغالها، لتنتهي بذلك أشغال هذه الدورة على الساعة 12 ظهرا.

توقيع

السيد رئيس المجلس

وزير التعليم العالي
والبحث العلمي والابتكار

عبد اللطيف ميراوي

لائحة الحضور في اجتماع مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني - دورة 15 شتبر
2023

1. السيد عبد اللطيف ميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار؛
2. السيد لمتوني محمد، ممثل السيد وزير الاقتصاد والمالية واصلاح الادارة؛
3. السيدة نزهة مصدق، ممثلة السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية؛
4. السيد براهيم المصطفى، ممثل السيد وزير التجهيز والماء؛
5. السيد ابن يحيى عبد الهادي ممثل السيدة وزيرة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
6. السيد(ة) ممثل (ة) السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات؛
7. السيد(ة) ممثل(ة) السيد وزير الصناعة والتجارة؛
8. السيد(ة) ممثل(ة) السيدة وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة؛
9. السيد فوزي بكاوي، مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي بالرباط؛
10. السيد ادريس وزار، عضو بأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات؛
11. السيدة رجاء الشرفاوي، عضو بأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات؛
12. السيد نورالدين مؤدب، رئيس الجامعة الدولية للرباط؛
13. السيد محمد حوراني، المدير العام لشركة Hightech payment systems؛
14. السيدة نوال الشرايبي، المديرية العامة للمؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة والابداع والبحث العلمي؛
15. السيد المصطفى الفاهيم، ممثل أساتذة التعليم العالي والأساتذة المؤهلين؛
16. السيد أمين ملكي، ممثل المتصرفين ومفتشي المصالح المادية والمالية أو الأطر المماثلة؛
17. السيد نبيل الطلحاوي، رئيس شعبة الشؤون العامة والمالية والأنظمة المعلوماتية بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني؛
18. السيد عزيز بلاتي، رئيس قسم الشؤون المالية؛
19. السيدة لجين فوزي، رئيسة قسم الشؤون العامة؛
20. السيد محمد ليوبي، رئيس مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات؛
21. السيدة كوثر أهني، رئيسة مصلحة الميزانية والمحاسبة؛
22. السيدة إيمان غسات، رئيسة مصلحة التواصل.